

كيف نعامل من لا يصلی إلٰا فی رمضان أو لا يصلی أصلًا لکنه يصوم؟ - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة بعض من نرى في الجامعة من طلاب وغيرهم لا يصلی إلٰا فی رمضان. وبعدهم لا يصلی اطلاقاً ولكنه يصوم - [00:00:00](#)
فما الظن بحالهم وهل نعامل المسلمين كما نعامل المسلمين؟ ان لم يصلی فيهم النصوح. الصواب ان من لم يصلی هو كافر لا تنفعه زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك - [00:00:21](#)

لأنه مرتد اعماله باطلة. كما قال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وترك الصلاة كفر وشرك قال سبحانه ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركتم ليحيط عملكم ولتكونن من الخاسرين. انسان لا يصلی كيف تكون حاله - [00:00:38](#)

وراءه. الصلاة عمود الاسلام. واعظم الاركان بعد الشهادتين. اذا ترك الصلاة كيف يرجى في خيره؟ كيف يضل فيه خير ولو صاموا. هذا عذاب معجل يصوم مما يعذبه الله بذلك لأنه لا لا قيمة لصيامه مع تركه الصلاة - [00:01:01](#)

الواجب ان يعامل معاملة الكفار. وان يفصل من من كان في عمل يفصل من عمله. ان كان في دراسة يفصل ان لم يتبع ويبعد لأنه عضو فاسد يجب ان يقطع. ويرفع امره الى ولاة الامور واما ان يتوب واما ان يقتل. قال تعالى فان تابوا - [00:01:21](#)
امر الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فدل على ان من لم يصلی لا يخلی سبيل يقتل وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المصليين. فدل على ان من لا يصلی لا لم ينهى عن قتله فليقتل - [00:01:41](#)

وقد ذهب جمهور اهل العلم كمالك واحمد والشافعي رحمهم الله وجمهور السلف الصالح الى ان من ترك الصلاة ولو لم يقل انها غير واجبة ولو لم الوضوء من تركها يستتاب. فان تاب والا قتل اما حدا واما كفرا. والصواب ان يقتل كفرا - [00:01:56](#)
قال ابو حنيفة فيما نقل عنه جماعة رحمه الله انه يسجن ويُعذب بالطعن بالرمح ونحوه وغيره من انواع العذاب حتى يتوب ويصلی او يموت فالحاصل ان من من ترك الصلاة لا يجوز اقراره. بل يجب ان يفصل ويبتدر ويبعد عن العمل ويستتاب فان تاب والا قتل - [00:02:18](#)

هذا هو الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله المستعان. نعم - [00:02:42](#)